

وقال لى إن احتجبت عنك بك عصيئنى فى كل حال وأنكرتني  
فى كل قال .

وقال لى إن لم تظهرنى على لسانك لم أنصرك على عدوك .  
وقال لى لا تذكر عذرك فتذكر ما منه ، ولا تذكر ما منه فتد  
به وتصدر عنه .

### ٦٩ - موقف الصفح والكرم

أوقفنى فى الصفح والكرم وقال لى أنا رب الآلاء والنعم .  
وقال لى تعرفت إلى القلم بعرفة من معارف الإثبات وتعرفت  
إلى اللوح بعرفة من معارف الحزن .  
وقال لى تعلق بى فأول عارض يعترض لك الحسنات فإن أجبتها  
تعرضت لك السيئات .  
وقال لى الحسنات محابس الجنة والسيئات محابس النار .  
وقال لى اتبعنى ولا تلتفت يمينا على الحسنات وإتبغى ولا  
تلتفت شمالا على السيئات .

وقال لى ما حسنتك مطيتى فتحملنى ولا سيئتك تحجبني  
فتعزى ، أنا أقرب إلى الحسنات من الهم بالحسنات وأنا أقرب  
إلى السيئات من الهم بالسيئات .

وقال لى أنا أقرب من الهم إلى القلب المهم .

وقال لى الحكيم نقيب من نقباء العلم والذكر مادة من مواد الجنة  
وباب من أبواب الزلفة